وخمسين وقال ابو نعيم سنة ثمان وخمسين الثالث سيدنا سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
ابن عبد العزى ابن عبد قرط بن رياح بن عدي بن كعب القرشي العدوي رضي الله عنه احد العشرة المشهود لهم بالجنة وابن فاطمة بنت
نجدة بن فليعة الخزاعية قال في الاصابة كان من السابقين الى الاسلام اسلم قبل دخول
النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر وشهد احدا والمشاهد بعدها ولم يكن
بالمدينة زمن بدر فلذلك لم يشهدها وذكر عروة وابن اسحاق وغيرهما في المغازي ان
النبي صلى الله عليه وسلم ضرب له بسهمه يوم بدر لانه كان غائبا بالشام وكان اسلام
قديما جعل عمر وكان اسلام عمر عند دخوله بيته لانه كان زوج اخته فاطمة وشهد سعيد اليرموك
وفتح دمشق وقال سعيد بن جبير كان مقام ابي بكر وعثمان وعلي وسعد وسعيد وطلحة
والزبير وعبد الرحمن بن عوف وابي عبيدة بن الجراح مع النبي صلى الله عليه وسلم واحدا كانوا
لمامه في القتال وخلفه في الصلاة وكان سعيد من فضلاء الصحابة وقصته مع اروى
بنت اويس مشهورة في اجابة دعائه عليها روى ابو نعيم في الحلية من طريق ابي بكر بن خثيم
ان سعيدا قال اللهم انها قد زعمت اني ظلمتها فان كانت كاذبة فاعم بصرها والقها في
بئرها واظهر من حقي بئرها للمسلمين اني لم اظلمها فبينما هم على ذلك اذ سال العقيق
سيلا لم يسل مثله قط فكشف عن الحد الذي كانا يختلفان فيه فاذا سعيد بن زيد في ذلك
قد كان صادقا ثم لم تلبث الا يسيرا حتى عميت فبينما هي تطوف في ارضها تلك سقطت
في بئرها ودخن علمان نسمع الانسان يقوله للارض اذا تخاصما اتمك الله كما اعمى اروى فكنا نظن
انه يريد الوحشية وهو كان يريد ما اصاب اروى بدعوة سعيد بن زيد قال الواقدي مات
بالعقيق فحمل الى المدينة وذلك سنة خمس وقيل احدى وقيل اثنين وخمسين وعاش
بضعا وسبعين سنة وكان طوالا ادم اشتر الرابع سيدنا طلحة بفتح الطاء المهملة
وسكون اللام وبالحاء المهملة بعدها تاء مثناة ابن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد
ابن تيم بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب القرشي التيمي ابو محمد رضي الله عنه قال في الاصابة احد
العشرة واحد الثمانية الذين سبقوا الى الاسلام واحد الخمسة الذين اسلموا على يد ابي بكر
واحد الستة اصحاب الشورى روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه بنوه يحيى وموسى
وعيسى وغيرهم وكان عنده وقعة بدر في تجارة بالشام فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم
بسهمه واجره وشهد احدا وابلا فيها بلاء حسنا ووقى النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه
واتقى عنه النبل بيده حتى شلت اصبعه وقال الزبير حدثني ابراهيم بن حمزة عن ابراهيم
ابن بسطاس عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
ذي قرد على ماء يقال له حسان مالح فقال هو نعمان وهو طيب فغيره اسمه فاشتراه
طلحة ثم تصدق به فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انت يا طلحة الا فياض
فبذلك قيل له طلحة الفياض ويقال انه سبب اسلامه ما اخرجه ابن سعد من طريق مخرمة
ابن سليمان عن ابراهيم بن محمد بن طلحة قال قال طلحة حضرت سوق بصرى فاذا راهب في

صومعة

في صومعة يقول سلوا اهل هذا الموسم افيهم احد من اهل الحرم قال طلحة ثم انا فقلت اهل
ظهر احد فقلت من احد قال احمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا شهرهم الذي يخرج فيه
وهو آخر الانبياء ومخرجه من الحرم ومهاجره الى نخل وحرة وسباخ فاياك ان تسبق اليه
فوقع في قلبي فخرجت سريعا حتى قدمت مكة فقلت هل كان من حدث قالوا نعم محمد الامين
تنبأ وقد تبعه ابن ابي قحافة فخرجت حتى اتيت ابا بكر فخرج الي فاسلمت فاخبرته بخبر
الراهب واورد الزبير بسنده له عن ابن عباس قال حدثني سعد بن عبادة قال بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عصابة من اصحابه على الموت يوم احد حين انهزم المسلمون
فصبروا وجعلوا يبذلون انفسهم دونه حتى قتل منهم من قتل فعد فمن بايع على ذلك
جماعة منهم ابو بكر وعمر وطلحة والزبير وسعد وسهل بن حنيف وابو دجانة واخرج
الطبراني من طريق يحيى بن سليمان الجعفي عن وكيع قال رايت مروان بن الحكم في عين
حين رمي طلحة يومئذ بسهم فوقع في عينه ركبته فما زال الدم يسيل الى ان مات وكان ذلك
في جمادى سنة ست وثلاثين من الهجرة وروى ابن سعد ان ذلك كان في يوم الخميس لعشر
ظون من جمادى الاخرة انتهى ملخصا **الخامس سيدنا عبد الرحمن بن عوف** بفتح العين المهملة
وسكون الواو واخره فاء ابن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي
الزهري ابو محمد رضي الله عنه احد العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة اصحاب
الشورى الذين اخبر عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه توفي وهو عنهم راض
واسنده رفقته امرهم اليه حتى بايع عثمان ثبت ذلك في الصحيح قال في الاصابة
ولد بعد الفيل بعشر سنين واسلم قديما قبل دخوله دار الارقم وهاجر الهجرتين وشهد
بدرا وسائر المشاهد وكان اسمه عبد الكعبة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم واخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع كما ثبت في الصحيح من حديث
انس وقال معمر عن الزهري تصدق عبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشطر ماله ثم تصدق بعد باربعين الف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس
في سبيل الله وخمسمائة راحلة وقيل انه اعتق في يوم واحد ثلاثين عبدا وقيل ويقال
انه حمل يوم احد احدى وعشرين جراحة واخرج الترمذي والسراج في تاريخه من طريق
نوفل بن اياس الهذلي قال كان عبد الرحمن بن عوف جليسا لنا ونحن الجليس فانقلب
بنا ذات يوم الى منزله فدخل فاغتسل ثم خرج فاتانا بقصعة فيها خبز ولحم فبكا فقلنا
ما يبكيك يا ابا محمد قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو واهله من
الشعير ولا أرانا اخرنا لما هو خير لنا وقال جعفر بن برقان بلغني ان عبد الرحمن بن
عوف اعتق ثلاثين الف نسمة ومن وجه اخر عن جعفر بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف كان
عبد الرحمن بن عوف حرم الخمر في الجاهلية وذكره البخاري في تاريخه من طريق الزهري
قال اوصى عبد الرحمن بن عوف لكل من شهد بدرا باربعمائة دينار فكانوا مائة رطل مات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)